

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

( فإن تابوا و أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ) فإن تابوا و أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة فإخوانكم فى الدين ( . )

و قد يقال تشبه الثنتين المذكورتين فى قوله ( من آمن باﻻ و اليوم الآخر و عمل صالحا الآيه ) و قوله ( و من أحسن دينا ممن أسلم وجهه ﻻ و هو محسن ) .  
لكن هنا التزكى فى الآيه أعم من الإنفاق فإنه ترك السيئات الذى أصله بترك الشرك .  
فأول التزكى من الشرك كما قال ( و ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة ) و قال ( يتلو عليهم آياته و يزكيهم ) .

و التزكى من الكبائر الذى هو تمام التقوى كما قال ( فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ) و قال ( ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل ﻻ يزكى من يشاء و لا يظلمون فتىلا ) فعلم أن التزكية هو الإخبار بالتقوى .  
و منه التزكى بالطهارة و بالصدقة و الإحسان كما قال ( خذ من أموالهم صدقة تطهرهم و تزكيهم بها ) .

و ( ذكر إسم ربه ) قد يعنى به الإيمان باﻻ و ( الصلاة )